

الاسم: اللقب: الرقم: العدد: 20

النص:

ذكر صاحب المنطق⁽¹⁾ أن الطير الكبير، الذي يُسمى باليونانية الخبُولس، يُكْوُ حُشَهُ وَيَتَقَنَّهُ، وَيَجْعَلُهُ مُسْتَدِيرًا مَدَايِلًا كَأَنَّهُ كُرَّةٌ مَعْمُولَةٌ. وَرَوَى أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذَا الطَائِرَ يَجْلِبُ الدَّارَ صِينِيَّ⁽²⁾ مِنْ مَوْضِعِهِ، فَيَفْرِشُ بِهِ حُشَهُ، وَلَا يَعِيشُ إِلَّا فِي أَعَالِي الشَّجَرِ الْمُرتَفِعَةِ الْمَوَاضِعِ.

قال: وَرَبُّمَا حَمَدَ النَّاسَ إِلَى سَمَامٍ يَشُدُّونَ عَلِيمًا رَحَاطًا، ثُمَّ يَزْعُمُونَ بِهَا أَحْشَتَهَا، فَيَسْقُطُ عَلَيْهِمُ الدَّارُ صِينِيَّ، فَيَلْتَقُونَهُ وَيَأْخُذُونَهُ.

... وَلَسْتُ أَدْفَعُ خَبْرَ صَاحِبِ الْمَنْطِقِ (...) وَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ الْوَجْهَ فِي أَنَّ طَائِرًا يَنْهَضُ مِنْ وَكْرِهِ فِي الْجِبَالِ⁽³⁾، أَوْ بِفَارَسٍ أَوْ بِالْيَمَنِ، فَيَوْمٌ⁽⁴⁾ وَيَعْمَدُ نَحْوَ بِلَادِ الدَّارِ صِينِيَّ، وَهُوَ لَمْ يَجَاوِزْ مَوْضِعَهُ وَلَا قَرِيبَ مِنْهُ. وَلَيْسَ يَخْلُو هَذَا الطَائِرُ مَنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَابِدِ⁽⁵⁾ أَوْ مِنَ الْقَوَاطِعِ. وَإِنْ كَانَ مِنَ الْقَوَاطِعِ فَكَيْفَ يَقْطَعُ الصَّحْحَانَ⁽⁶⁾ الْأَمْلَسَ وَيُطَوِّنُ الْأَوْدِيَةَ، وَأَهْضَامَ⁽⁷⁾ الْجِبَالِ بِالتَّدْوِيمِ فِي الْأَجْوَاءِ، وَبِالْمَضِيِّ عَلَى السَّمْتِ⁽⁸⁾ لِيَطْلُبَ مَا لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَشْمَهُ وَلَمْ يَذُقْهُ، وَأُخْرَى فَإِنَّهُ لَا يَجْلِبُ مِنْهُ بِمَنْقَارِهِ وَرِجْلَيْهِ، مَا يَصِيرُ فَرَاشًا لَهُ وَمِمَّا حَادًا، إِلَّا بِالْاِخْتِلَافِ⁽⁹⁾ الطَّوِيلِ. وَبَعْدُ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالْوَطِيءِ، الْوَثِيرِ، وَلَا سَوْلَهُ بِطَعَامِهِ.

فَأَنَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ الْعِلَّةَ بَعَيْنِهَا فَلَسْتُ أَنْجِرُ الْأُمُورَ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ فَمَا ذَكَرْتُ هَذَا.

الجاحظ " كتاب الحيوان " ج3 ص515-518

• الشرح:

- 1- صاحب المنطق: أرسطو
- 2- الدار صيني: شجر هندي يكون يتخوم الصين ينتفع بقشره (يعرف بالقرفة)
- 3- الجبال: اسم للإقليم الذي يمتد ما بين اصبهان إلى زنجان وقزوین.
- 4- يوم: يقصد
- 5- الأوابد: الطير المقيمة بأرض صيفا وشتاء.
- 6- الصححان: البرية الواسعة
- 7- أهضام الجبال: ج. هضم: مطمئن الأرض أي المنخفض وهنا ما دنا إلى السهل من أصل الجبال
- 8- السمت: الطريق.
- 9- الاختلاف: على المكان: التردد عليه بالمجيء والذهاب.



• أسئلة الفهم: (7 ن)

1- صغ موضوعا للنص. (1 ن)

.....

2- ما غاية الجاحظ من عرض خبر صاحب المنطق. (2 ن)

.....

3- استخرج من النص الأساليب والحجج التي وظفها الجاحظ لعرض موقفه من خبر أرسطو على الطير. (3 ن)

نوعها	الحجة من النص	نوعه	الأسلوب من النص

4- اشرح المفردات المسطرة معتمدا السياق الذي وردت فيه. (1 ن)

- لست أدفع خبر صاحب المنطق ←
- يعمد نحو بلاد الدار صيني ←

• اللغة: (4 ن)

1- بين نوع التركيب التالي: (1 ن)
 ولا يعيش إلا في أعالي الشجر المرتفعة المواضع.

.....

2- استخرج من النص ما يلي: (1 ن)

- جملة تقريرية مثبتة:
- جملة تقريرية منفية:

3- حوّل الخبرين التاليين حسب المطلوب: (1 ن)

- لست أدفع خبر صاحب المنطق. ← (خبر طلبى).

.....

- يفرش به عشه. ← (خبر إنكاري).

.....

4- استخرج من النص تركيب شرط: (1 ن)

.....

• إبداء الرأي: (2 ن)

أبد رأيك في المأخذ التي سجلها الجاحظ على أرسطو.

.....



• الإبتداء الكتابي: (7ن)

أنتج فقرّة لا تتجاوز خمسة عشر سطرًا تبرهن فيها على تنوّع المبالغة التي تجلّى فيها نضج التفكير العلمي لدى العرب قديمًا.

عمل موفقًا